*وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

*جامعة القادسية_كلية الآداب

قسم الاجتماع

* المعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة *

بحث مقدم الى رئاسة قسم علم الاجتماع – جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكلوريوس في علم الاجتماع

*من إعداد الطالبة:-

شيرين ناصر حسين

شهلاء موجد علي

غصون عماد عبود

بأشراف الدكتور :-

طالب عبد الرضا

الاهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا

الى نور الهدى -----ومقالة العيون-----الحبيب المصطفى محمد(ص)

الى سفن النجاة ----ال البيت وحجج الله----عليهم السلام – الى من اوصاني ربي ----بهما احساناً----ابي وامي ---الى منعرفت معهم معنى الحياة--- الى ازهار حياتي ---- اخواني ---- الى رفيق حياتي ---زوجي الى من عشت معهم اجمل لحظات حياتي ----- زملائي.

الشكر والتقدير

بعد ان وفقني الله في انجاز هذا الجهد المتواضع فلا بد ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى من ساهم معي في انجاز هذا البحث المتواضع -----

وواجب الوفاء يدعوني للوقوف بأجلال لاستاذي الفاضل الدكتور طالب عبد الرضا الذي كان لاشرافه المتميز على بحثي الدور الاكبر في ظهوره

بهذا الشكل فله مني اصدق ايات التقدير والاحترام------

المقدمة

ان قضية المراة قديمة قدم الفكر البشري نفسه،فأن الانسان منذ خلق ولوع بالتمييز والمفاضلة وحريص على معرفة اوجه الاختلاف والمماثلة فقد وجد في الاناث والذكور ثنائية جديدة يضعها بين الرجل والمراة فخلق لنفسه من ذلك مشكلة ،وكان الرجل هو المسيطر وظن انه هو المعيار فأصبحت الرجولة في نظره هي القاعدة السوية .وصارت الانوثة عنده مرادفة لظاهرة غير طبيعية وكان الرجل وحده هو المقياس لجميع الاشياء ،فالعادات انكرت وجود حقوقآ للنساء واكدت التقاليد بدورها على عدم احقية المراة في اداء اراءها بكل حرية دون أي قيد ،فأغتصبت كرامتها وحكم على هويتها بالاعدام دون وجه حق والغيت مكانتها فبرر كل نفسه ان لا وجود لكرامة وحق المرأة العربية في المجتمعات الشرقية .

نريد ان يدرك الجميع وبالاخص من يقضون معظم اوقاتهم في تفسير اقصاء دور وحقوق المراة على ارض الواقع تحت مسمى الدين فنقول لهم ان الدين برى منكم ومن فكركم هذا ،كماانه على الجميع ان يعي جيدأ ان المراة بكل كيانها لن تقصى ولا تلغى مفهومها .

وتناولت الدراسة الموسومة بالمعوقات الاجتماعية للمشاركة السياسية للمراة فصلين دراسيين تناول الاول الاطار النظري واحتوى على ثلاث مباحث احتوى المبحث الاول على مشكلة الدراسة واهميتها واهدافها وتساؤلاتها وتعريف مفاهيمها وشمل الالمبحث الثاني على عرض للدراسات السابقة احتوت الدراسة المحلية والعربية والاجنبية فيما شمل المبحث الثالث على موضوع الاطار السوسيولوجي لمعوقات مشاركة المراة بالعمل السياسي اما الفصل الثاني شمل الاطار الميداني و احتوى ثلاث مباحث ايضا احتوى الاول على منهجية الدراسة وشمل عدة مواضيع منها المنهج والعينة وابعاد الدراسة وغيرها .

وشمل المبحث الخامس على عرض وتحليل البيانات الاولية والبيانات العامةاما المبحث السادس شمل من النتائج والتوصيات التي ظهرت بها الدراسة .

الفصل الاول

الاطار النظري

أولاً : مشكلة البحث

أن فكرة المرأة قديمة قدم الفكر البشري نفسه، فإن الإنسان منذ خلق ولوع بالتمييز والمفاضله وحرصه على معرفة أوجه الاختلاف والمماثله فقد وحد بين الذكور والإناث(الأنوثه) ثنائية جديدة يضعها بين الرجل والمرأة لنفسه من ذالك مشكلة، وكان الرجل هو المسيطر وظن انه هو المعيار وأصبحت(الرجولة) هي القاعدة السوية، وصارت الأنوثه عند مرادفه الظاهره غير طبيعيه وكان الرجل هو وحدة المقياس لجميع الأشياء فتلبست المشكلة بالمرأة ومن هنا نشأت(قضية المرأة) ومن المنظور السيبلوجي (الاجتماعي) وهي النظرة التي تطرحها مشكلة البحث اي بمعنى كيف يلعب المجتمع بما يتبعه من مخرجات (الصالحات والتقاليد والأعراف والقيم) والتي يتم إدخالها في شخصيات أفراد المجتمع (ذكور اناث) عن طريق التنشئة الاجتماعية بحيث تصبح هذه المخرجات ونمطا واطارا يحدداتجاهات أفراد المجتمع واستعداداتهم لنمو الظواهر الاجتماعية المقبوله وغير المقبوله ومن هنا الموقف الاجتماعي ومن قضية المشاركة السياسية للمرأة وعلى هذا جاء اختيارنا لمشكلة البحث للتعريف على المعوقات التي تقف حائلا دون مشاركتها السياسية.

لا احد منا يستطيع ان ينكر ان المرأة في العالم بأسره تحارب منذ زمن طويل من اجل ايصال المعنى الحقيقي لهويتها للاخرين لكنه ما هو مؤكد ان هذه الاخيره تعاني اكثر فاكثر في المجتمعات الشرقية ككل وخاصتا في المجتمعات الخليجية فيها من الجزء الذي لا يتجزء في الوطن العربي حيث انها تبيح انتهاك حق المرأة وتقمح حريتها بطريقة لا تليق بالانسان لقد ساهم الفكر الموروث الذي ترعرعنا عليه على طمس هويه وكرامه وعنفوان المرأه او بالمعنى الاصح اخفاء وتهميش وعدم ادراك المدلول لهذا المفهوم بكل ما يحمله من مكونات فمع اختلاف الاجيال الا ان النساء في عالمنا العربي لايزالون يفتقدون الى التقدير كما اننا المجتمعات الوحيده التي تبرر التحرش بالنساء والاعتداءات سواء اللفضيه او ايا كانت المعتديات التي يتعرضون لها , بالاضافه الا اننا نعتقد الى الاعتراف بدور المرأه كمؤسس فعال في الوطن , فبالرغم من ان

الديانات السماويه كرمت المرأه واعطتها وكانه كانت وستظل فخرا ووسطا على صدور كل واحد منا , ألا ان العادات والتقاليد ساهمت بشكل عميق في احصاء دورها بشكل قد يكاد ان يكون شبه كلي.

فالعادات انكرت وجود حقوقا للنساء واكدت التقاليد بدورها على عدم احقية المرأه في ابداء ارائها بكل حريه دون اي قيد , فاغتصبت كرامتها هذا باسم العادات التي اصبحت فد توازي اديانننا , كما انه برز باسم الدين نفسه انه لاوجود لكرامه وحق للمرأه العربيه في المجتمعات الشرقية.

رغم التطور العلمي وانفتاحنا كجيل جديد على التكنلوجيا الا ان المجتمع الذكوري لايزال يسيطر على المنطقه بأسرها, ولازال الاعتراف بالمرأه في هذا الاخير يعد جريمه لمرتكبيها كما انه رغم كل هذه التغيرات على المستوى الفكري التي تجري لجيلنا , الاان الرجل لايزال يعتبر اعترافه وتقديره– لدور المرأه هو بمثابة المسئ لرجولتة.

حقا لا يدركون مفهوم ومعنى الرجوله بعد!

رغم كل ما ذكرنا من سلبيات نقران هناك اقليه تعي جيدا الدور البارز والمفهوم الحقيقي للمرأه في مجتمعنا , فهي كانت وستضل الكنز الصغير يتواجد داخل كل مجتمع في العالم بأسره , كما انها كانت وستضل عنصر فعالا ونشيطا قابلا للعطاء داخل كل وطن من اوطاننا والاكثر من هذا ان المرأه كانت وستضل الموطن الصغير المليْ بالامل والاصرار من اجل غد افضل.

نريد اذا ان ندرك الجميع وبالاخص من يقضون معضم اوقاتهم في تفسير اقفاء وقت دور حقوق المراة على ارض الواقع على مسمى الدين فنقول لهم ان الدين يرى منكم ومن فكركم هذا كما , انه على جميع ان يعي جيدا ان المرأه بكل كيانها لم تقصى ولم يلغى مفهومها .

فمن واجبات جيل اباءنا ايضا ان يعلم هو الاخر جيدا ان بناته لا تختلف عن الرجال فكلنا من بشر وميزنا الله عز وجل بالعقل ولم يستثني الانثى من نعمته ولهذا فعليهم ان يعترفو نتحرر يوما تلو الاخر ما يسعى بالعادات والتقاليد وكل ما ينعت بالفكر الموروث فالامس استطعتم تبريد التحرش بنا كما كان بامكانكم تصفونا بالضعفاء على المستوى الفكري والشخصي بل كان بمقدرتكم ان نذمت بعد الوعي الجهل السياسي , جهلنا وعدم ادراكنا المعنى لوطن والغد سيكون العكس حتما وسيقرروا الجميع ويترف اننا نكتيسطور التاريخ ونشارك في بناء حضارت اوطاننا ,

الغد يشهد اننا نحافض على كرامتنا مفهوم ومعاني المرأة لم يختصر ولم يترجم لجرد اجسام خلقت من اجل التجارة بها فمن فنح كيان وبشر فهن اص المجتمع الذي يبيح التحرش بنا لكن اليوم لن يكون الامس بل بداية المستقبل اساس العدل والمساواة وشعاره الأبرز الحريه وحب الوطن. (بقلم مريم التحري)

ثانيا: اهداف البحث

١)الهدف العلمي : ويعني رصيد الجانب الذي يتصل بالمعوقات التي توجه المرأه في حيات المجتمع بشكل عام والمعوقات التي تواجهها بالمشاركه السياسيه بشكل خاص بالبحوث والبدراسات العلميه التي يمكن ان تعزز الجانب وتدعمه للوصول الى جانب التطبيقي.

الجانب العلمي: ونعني به اجراء الدراسات الميدانيه المترشدة بالجانب النضري لمعرفة المعوقات الاجتماعيه للمشاركة السياسيه للمرأه العراقية وتحديد لأهم هذه المعوقات الميدانيه للاستفاده منها في وضع حلول لهذه المعوقات من جهه واجراء تقيمات من جهه اخرى .

وتهدف الدراسه الحاليه الى:

١. الوقوف الى اهم المعوقات الاساسيه لمشاركة المرأة في العمل السياسي.
٢. المعوقات السياسية لمشاركة المرأة في العمل السياسي.
٣. مدى قدرت المرأة عن المشاركة في العمل السياسي.
٤. الوصول الى معرفة الاليات والميكانيزمات التي تملكها المرأه من اجل تحقيق اهدافها في ميدان المشاركة السياسيه او العمل السياسي.

ثالثاً: تساؤلات البحث:

يذكر للتساؤل اهميه في تحديد رسم الدراسة او البحث الذي يدوم العمل فيه من اجل تحقيق هدفهُ الاساسي لذلك نتقدم من اجل وضع مجموعة من التساؤلات وفيها:

أولاً: ما هي لهم المعوقات لمشاركة العمل السياسي؟

ثانياً: هل مشاركة المرأة مقبولة اجتماعياً في العمل السياسية؟

ثالثاً: هل المرأة العراقية قدرة على المشاركة السياسية؟

رابعاً: مامدى الوصول الى الاليات والمركاتزمات التي تملكها المرأة من اجل تحقيق اهدافها في ميدان العمل السياسي؟

رابعاً: اهمية البحث:

تظهر اهمية البحث كونها تدرس ظاهرة اجتماعية في غاية الأهمية وهي مهوقات المشاركة السياسية للمرأة , فتحاول الدراسة تشخيص هذه المعوقات وتحديدها ووضع توصيات مناسبة كمحاولة لتجاوز هذه المعوقات ودفه المرأه لممارسة نشاطها السياسي في مجتمعها.

خامساً: تحيد المفاهيم العلمية

١) المشاركة السياسية :

اولاً/المشاركة السياسية بالمعنى اللغوي:من مصدر على فعالة كما اشار ابن سيدة قال وساس الامر سياسه والوالي يسوس وسوس فلان امير بني فلان , اي كلف سياستهم وسست الرعيه سياسيه , اميرتها وفهمتها.(١).

ثانياً/المشاركة السياسية بالمعنى الاصطلاحي: هي قدرت المواطنين على التعبير والتاثير العلني الحد من اتخاذ القرارات سوى بشكل مباشر ام من خلال اختيار ممثلتهم. (٢)

ثالثاً/المشاركة السياسية بالمعنى الاجتماعي: هو عملية صناع قرارات ملزمة لكل مجتمع تتناول قيم مادية ومعنوية وترمز لمطالب وضغوط وتتم عن طريق تحقيق اهداف ضمن خطط افراد وجماعات ومؤسسات حسب ايدلوجيا معينة على مستو محلي واقليمي ودولي. (٣)

---

١)ابن منظور لسان العرب ,ج , طبع , دار الصادق بيروت لبنان ٢٠٠٥ , ص ٣٣٨

٢)غسان سلامه ,بيروقراطية طباعة دار الصادق بيروت ٢٠١٠. ص ١١٦

٣)عبدالحسين جليل الغالب , الحكم الصالح والتنمية والاتجاهات الادارية بدون مطبعة ,٢٠٠٦ ,ص٣١.

٢: المرأة

اولا: المرأة بالمعنى الغوي:هي الانثى وجمعها النسوة والنسوة افصح من ضمها النساء بكسر الاناث والانثى الواحدة امرأة من غير لفض الجمع وامراة نسوة وانثى ونسوة نساء اما الانثى في الامرأة وقال سيبوية ان الامرأة تأنيث امراتي فالمرء هو الانسان اي الرجل او اامراء اما الانثى فهي المرأة.

ثانيا:المراه بالمعنى الاصطلاحي هي المراه التي تمثل نصف المجتمع هي الام هي الاخت هي الصديقه هي الطالبه هي الوطن الصغير الذي يسكن بكل واحد منا بل هي الزوجة الحبيبه في النصف الكبر من الحياة بهذه العبارات نهنئ كل نساء العالم لهذا اليوم المميز بالنسبه لكل امراه توجد على الارض كما انني لهذه المفردات اختصر مدلول كلمه امراض بكل ماتحمله من معنى و لكن السؤال هل بالفعل هذه العبارات تجسست مفهوم هذه الاخيره بالنسبه المجتمعات العراقيه(٢)

ثالثا: المراه بالمعنى الاجتماعي حسب تعريف لويس ويثرث تشكل النساء جماعه تتميز عن جماعه الرجال بخصائص فيسلوجيه وحضاريه وتخضع لعدم المساواة كما أن التنميه الاجتماعية للمرأة تنمي لديها الشعور بكونها عضوه في جماعات امشي وتجعلها تتقبل دورا و مميز عن الرجال في المجتمع (٣)

---

١) سناء الخوالي الاسره والحياه العائليه دار المعرفه الجامعيه الاسكندريه

٢) احمد علي القوه القيومي و الصباح المنير دار الكتاب العزي ، سنه ١٩٥٦ ص ٦٠٤

٣) السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي رياح العروس من جواهر القاموس تحقيق عبد الستار احمد سنه ١٩٧٤ ص ٤٢٩

المبحث الثاني : الدراسات السابقه

اولا: الدراسات العراقيه

- دراسة شروق كاظم

الموسومه بعزف(عزوف المرأة العراقية عن المشاركة السياسية)(١)

ان قضية المرأة غير منفصلة عن القضايا الاساسية الاخرى في ان قضية المرأة في العملية السياسية يتطلب منها تحقيق نوع من التوازن المكافئ في العلاقات بينها وبين الرجل وقد سعت العديد من المؤتمرات الى اضرار دور المرأة واهمية مشاركتها الدينامية في حياة المجتمع ويتم اصدار العديد من التوجيهات التي تعطي المرأة الحق في الاندماج الكامل في عملية التنمية المجتمعية من خلال مشاركتها المتكاملة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية لكن المرأة العراقية مازالت للاسف بعيدة عن القيام بمثل هذا الدور الايجابي اد يمكن تحديد عدد من العوائق التي تقف امامها وتحول دون مشاركتها العمل السياسي ومنها :-

-فضلا عن حدوادث العنف ومشكلات التفكك الاسري وعلى ذالك يخلق نوعا من الشعور بالغربة وعدم الانتماء

-عدم استقرار الاوضاع السياسية ولعدة عقود في المجتمع العراقي الامر الذي اثر سلبا في اكثر من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

-العادات والتقاليد فالثقافة السائدة في مجتمعنا هي ثقافة ابوية ذكورية تحد من دخول المرأة في المعترك السياسي.

-التنشئة الاجتماعية المحافظة وهذا يحد من مشاركتها في النشاطات السياسية

-بعض النساء يعتقدان ان العمل السياسي يؤثر سلبا في دورهن التربوي في رعاية الاسرة والاطفال فضلا عن المخاطر التي ترافق العمل السياسي

١-م.د.شروق كاظم ،عزوف المراة العراقية عن المشاركة السياسية جامعة بغداد -مجلة البحوث التربوية والنفسية -العدد الثامن

-هناك شريحة من المجتمه منها النساء يدين ان العمل قطاعي التعليم والصحة يعطي فرصا اكثر للمراة في تحقيق الذات وبما هو علية الامر لو انخرط في العمل السياسي

الأهداف:-

تهدف الدراسات الى التعريف على :

-اسباب عزوف المرأة المشاركة بالعمل السياسي.

- ايجاد الحلول والمقترحات المناسبة

الععينة:-

شملت عينة البحث (١٠٠) من الدراسات في الجامعة . (٥٠) في الدراسات من جامعة جامعة بغداد (٥٠) من الدراسات في جامعة المستنصرية وقامت الباحثة باستخدام الاستبيان المفتوح وقد وزع على عينة استطلاعات بلغ عددها (٢٥) استاذة بعد الحصول على الاجابات ثم تفريغها وتحليلها.

النتائج وتفسيرها

ان المرأة العراقية تبتعد عن المشاركة السياسية لاسباب منها اللشك في اقوال السياسين وقد حصلت على معدل قدرة قوتة (١,٩١) وبنسبة (٩٦%) وفقدان الامن وكثرة الاحزاب السياسية وعدم وضوح اهدافها ووجود الاحتلال وغياب القانون وان اسباب عزوف المرأة عن المشاركة هي اسباب سياسية لها علاقة بالضروف التي يعيشها العراق

من عدم استقرارسياسي وفقدان الامن وغياب القانون وغموض اهداف وبرامج الاحزاب وظروف الاحتلال فضلا عما رسمتة حقيقة النظام السابق من عقدة الرعب من فكرة العمل خارج مسار الحزب الواحد.

واثبتت الدراسات ان هنالك اسباب نفسية جعلت المرأة تبتعد عن ممارسة العمل السياسي ومنها فقدان الامن والشعور بالاغتراب والخوف من العمل السياسي والشعور بالاحباط والخوف من المجتمعات الكبيرة وان الظروف التي مرت بالمرأة العراقية اثرت نفسيا

قدرتها عن التعامل المتغيرات التي حدثت في المجتمع والاسباب الاجتماعية فقد احتلت الذكور المجتمع والالتزام الاسري وضعف دعم الاسرة وان الاسباب الاجتماعية ومنها ذكورية المجتمع كانت احد الاسباب التي جعلت المرأة تمتنع عن المشاركة فالعادات والتقاليد السائدةاحيانا تفرض بعض الانماط السلوكية ومنها تفضيل الرجل عن المرأة في العمل السياسي اما فيما يتعلق بالالتزامات الاسرية والعمل الوضيفي وان نتأج الدراسة لم تحتل نسبة عالية بالاسباب الاخرى.

توصيات الدراسة:-

*تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني وهي الان كثيره في الساحة العراقية لكنها تعاني من ضعف الفعالية

*الاخذ بنضر الاعتبار العدد المزدوج الذي تقوم به المرأة داخل الاسرة في عموم المجتمع والاستفادة من الطاقات التي تمتلكها في مشاريع التنمية المجتمعية بكافة اشكاله

*انتشار مركز للدراسات يخص بحوث المرأة ومعالجتة المشكلات التي تعاني منها سواء كان نفسيا او اجتماعيا.

*التنسيق بين منضمات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية وخاصة الجهات التي تعتني بشؤن المرأة

*يمكن الاعلام ان يؤدي دورا مميزا في تفعيل دور المرأة في المجتمع

دراسة الاء عبدالله معروف خضير الطائي

الموسومةب(المعوقات الثقافية والاجتماعية المشاركة السياسية للمرأة العراقية)(١)

لقد اجبرت الدراسات على عينة عشوائية طبقية مكونة من (١٥٠) اسرة من احياء مدينة بغداد وكان هدف الدراسة لتعرف على المعوقات الثقافية والاجتماعية التي تحول دون مشاكل المرأة من الانشطة السياسية في المجتمع العراقي وحدوث الدراسة عدة عوامل معرفة للمشاركة السياسية وهي القيم والمعاير الاجتماعية والتنشئة الاسرية والتقليدية والتعليم والوعي الثقافي

منهج الدراسة :- اعتمدت الدراسة ثلاثة مناهج هي المنهج التأريخي والمنهج المقارن والمنهج الاجتماعي لكشف عن المعوقات الثقافية والاجتماعية اما وسائل جمع البيانات والمعلومات المستخدمة في الدراسة هي استقرار الاستبيات والمقابلات الميدانية والمشاهدة.

نتائج الدراسة :-

١- ثبتت الدراسات بان القيم التقليدية السائدة في المجتمع تؤثر اضعاف مكانة المرأة ودورها في المجتمع.

٢- هناك تباين في طريقة تنشئت الذكر والاناث في الاسرة ممالا تعد التنشئة معوقا في تحفيف المرأة فكأنها في المجتمع.

٣- ان انخفاض المستوى التعليمي للمرأة يعد معوقا في التعجيل بمشاركتها السياسية في المجتمع.

٤- ان عدم احترام الرجل للمرأة ولدورها يعد معوقا للمشاركة السياسية

٥- انخفاض طموح المرأة لاحتلال مراكز قيادية في المجتمع يؤدي الى مشاركتها السياسية.

٦- ضعف ثقة المرأة بقدرتها على اداء الادوار القيادية داخل المجتمع يؤدي الى انخفاض مشاركتها السياسي.

١- دراسة الاء عبد الله معروف الطائي ، المعوقات اثقافية والاجتماعية للمشاركة السياسية للمراة العراقية , رسالة الماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم الاجتماع كلية الاداب- جامعة بغداد (ب ,ت)

ثانياً:الدراسات العربية

دراسة محمد بن هلال

الموسومة ب(المشاركة السياسية للمرأة في المغرب بين المعوقات وسبل التجاوز) (١)

قام الباحث محمد بن هلال بدارسة معوقات المشاركة السياسية للمرأة المغربية وسبل تجاوزها وهي دراسة نضرية تناول الباحث فيها المشاركة السياسية وواقع المشاركة السياسية للمرأة المغربية في البرلمان والحكومة وتمثيلها في المناصب العليا الوضيفية العمومية وموقع المرأة في الاحزاب فوجد ان مشاركة المرأة في كل هذه الانشطة تكاد تكون ضعيفة الا ان نسبة مشاركة المرأة تتطور بتقادم الزمن منذ الانتخابات التشريعية الاولى في ١٧ ايار ١٩٧٣ حتى ايلول عام ٢٠٠٧ وقد حدد الباحث عدد من المعوقات التي ترتبط بصيرورة المجتمع المغربي والتي تقف حلاً دون مشاركة المرأة المغربية في النشطة والادوار والمركز السياسي وهذة العوائق هي:-

العوائق ذات الطبيعة الاجتماعية الثقافية, ثم العوائق المرتبطة بالمرأة نفسها وهناك عوائق مرتبطة بالوضيفة السوسيو- اقتصادية المرأة , بعد ذالك وضع الباحث عددا من التطورات التي تسهم في تجاوز المعوقات او وسائل تعزيز المشاركة السياسية للمرأة المغربية.

---

١)محمد بن هلال المشاركة السياسية للمرأة في المغرب بين المعوقات وسبل التجاوز – المجلة العربية للعلوم السياسية وتصدر عن الجمعية العربية العلوم السياسية بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية – العدد ٢

دراسة سهام القبندي

الموسومه ب(عزوف المرأة الكويتية عن المشاركة السياسية)(١)

اعدت رئيسة مكتب الاستشارات والتدريب الاستاذة بكلية العلوم الاجتماعية د.سهام القبندي دراسة مطبعة في كلية العلوم الاجتماعية تتناول خلالها عزف المرأة الكويتية العاكلة على المشاركة السياسية واكدت على ان مشاركة المرأة في الحياة السياسية رهن بظروف المجتمع الذي يعيش فية وتتوفف درجة هذه المشاركة على مقدار ما يتمتع بية المجتمع من حرية وممارسات ديمقراطية من الناحية السياسية وعلى ما يمحة المجتمع من حريات اجتماعية للمرأة لممارسة هذا الدور ولذا فانه لا يمكن مناقشة المشاركة السياسية للمرأة بمعزل عن الظروف الاجتماعية والسياسية التي به (بها المجتمع وبينت الدراسات ان اسباب هذا العزوف اما ثقافيا او اجتماعيا او سياسيا سائدة في المجتمع او محددات مجتمعية يعينها مثل قلة وعي النساء بحقوقهن واساليب التنشئة الاجتماعية والسياسية وتقاليد المجتمع التي تشجع اعتماد المرأة عن الرجل اقتصاديا وثبتت عن عزيمتها في المساهمة في عملية صنع القرار وممارسة حقوقها السياسية للمرأة ومن ثم حرمت المرأة تفعيل دورها في تقرير مصيرها والدفاع على مصالحها وممارسة نفوذها داخل المجتمع والمقصود بهذا المقام ان المشاركة السياسية للمرأة ليس فقط الترشيح للانتخابات او التصويت او تولي منصب قيادي ولكن يمثل الفعل الاجتماعي للمرأة في منضمات المجتمع المدني.

WWW.annharkh.com

ثالثاً: الدراسات الاجنبية

-(الثقافة المدنية,التوجيهات السياسية والديمقراطية لخمس دول)(١)

تعد غابريل المومد وسدني فريا رائدا في العلوم الاجتماعية في محاولاتها الاولى لجمع وقياس المتغيرات التي تتصل في مشاركة الافراد السياسية وهي الولايات المتحدة – بريطانية– المكسيك – المانيا – ايطاليا , وهذه المتغيرات استبطت من خلال استطلاع الرائي في هذه الدول وتقيم درجة المشاركة للافراد (ذكور واناث) حيث استخدما الباحثات المنهج التجريبي بدلا من الاستنتاج النظري من خلال انظمة المؤسسات السائدة في الدول في مجالات الدراسة كما استخدم الباحثان المنهج الكمي باخذ عينة من الافراد تصل الى الف شخص من كل دولة في الاضافة في استخدام دراسة الحالة والمنهج الوصفي وكما استخدما العينة العشوائية والمقابلات مع الافراد كادوات لجمع البيانات للبحث .

وتوصلت الدراسات الى النتائج الاتية:-

١- ان ايطاليا من الممكن وصف ثقافتها السياسية بانها معزولة الافراد لا يشعرون بالثقة والقدرة على التاثير والتغير.

٢- اما المكسيك فهناك تباعد عن النظام السياسي مع احساس في الثقه ضعيف لاكنها ايجابية بالنسبة للنظام

٣- اللمانيا تعاني من انفصال بين الافراد والنظام السياسي وقدرت الافراد.

٤- بالنسبة للولايات المتحدة فان ثقافتها ثقافة مدنية والافراد لديهم ثقه بمقدرت ممثلي السلطة والقادة السياسين والنظام السياسي والاداري بمؤسساتة المختلفة.

١-نقلا عن النظام الهام مكي الثقافة السياسية للبرلمانات العراقيات رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب جامعة بغداد -٢٠٠٩

دراسة بايا قيصر

الموسومة ب(الحوافز الثقافية ومشاركة المرأة في البرلمان)(١)

هدفت الباحثة من الدراسات معرفة العوامل الثقافية التي تحفز المرأة على المشاركة السياسية وما هي هذة العوامل ومدى تاثيرها في سلوك المرأة السياسي من خلال عضويتها في البرلمان وقد اختارت المجتمع اللماني نموذجا لبحثها للتوصل الى نتائج تمهيدية لبحثها الذي حاول ان يتوسع ليشمل دورا اوربيا و امريكيا بعد ذالك وبعد ذالك اختارت الباحثة عينة مكونة من (٢٥٠ وحدة مشتقى) عينة قصدية من اعضاء البرلمان اللماني من الجنسين.

منهج البحث: اعتمدت الباحثة في دراستها منهج البحث الاجتماعي للكشف عن الظاهرة المدروسة ادوات جمع البيانات والمعلومات اضافة الى المقالات والاستجوابات والمناقشات للحصول على المزيد من المعلومات.

توصلت الدراسات الى النتائج الاتية:

١- بان ٦١% من المبعوثين اعتمدوا بان ظهور احزاب جديدة تنادي بمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة ويؤثر في زيادة مشاركتها السياسية من خلال ارتفاع سنية ترشيحات العضوية في البرلمان

٢- ان فكرة الحزب ونظرتة للمرأة و انتجاهه نحوها يؤثر في مشاركتها السياسية

٣- دور وسائل الاعلام وما تطرحة من ثقافة وصور ايجابية عن مشاركة المراة السياسية يؤثر ايجابا في دفع المرأة نحو المشاركة السياسية

المبحث الثالث

اولا:- نظرت المجمع السلبية

في المجتمع الحديث تشير قضية المرأة ومعوقات تقدمها وعدم تبؤئها اي دور سياسي متميز اشكالة سيوسيلوجية في السؤال التالي لماذا اخذت المرأة الاسيوية مركزا قياديا متميزا كما حدث في صعود انديرة غاندي في الهند اذ اذ ما هي الشروط والفروض الاجتماعية التي وفرت للاسوية ولم توفر للعربية هل هي قيم الوفاء والولاء الاهلية الانثوية التي هي اقوى من قيم الذكور ام هي المساواة السنية بين الامومة التي اختصت بها وسيطرت بموجبها على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والدينية كما لم يكن للرجل من وضيفة سوى المحافظة على النظام السياسي الذي اصبح خطرا على الرجال دون النساء واصبح ينضر الى مشاركتها مخالفة للعادات والتقاليد المجتمعيه(١)

من الجنسين في اسيام يعود ذالك الى النظام الاجتماعي قديمكانت تتمتع به المرأة بمكانة عالية ومن جهه تاريخية وانثلوجية فان عملية التطور الاجتماعي واستقرار الانسان وتحضرة التي استمرت قرونا عديدة مكنتة من بناء المجتمعات والحضارات الانسانية قد قامت على اكتفاء المرأة وذالك بسبب وضيفتها الحاسمة لقد بقية وضيفت المرأة قنية في المجتمع تناقض وضع بين النص القراني المنزل والاعراف والتقاليد وبين النظرية والممارسة العلمية والحال ان الموقف العلمي من المرأة الذي يرسخ بفعل العادات والتقاليد والقيم التقليدية يعبران المراة ليست سوى كيان ناقص تابع الى الرجل وبالرغم من موقف الاسلام المتسامحفي تطبيق اسس المساواة بين الجنسين هذا التناقص يضهر واضحا في الغرضين بين القيم والاعراف والتقاليد السائدةالتي تربط المرأة بالبيت وتحدد زوضيفتها بخدمة الرجل وانجاب الاطفال وتربيتهم من جهة وسن القوانينالوضعية والتشريعية من جهة اخرى(٢)

١- سهير لطفي وضع المرأة في الاسر العربية وعلاقتها بازاحة الحرية والديمقراطية في كتاب المرأة ودورها في حركات الوحدة العربية ص١٢١

٢- ابراهيم الحيدري النظام الابوي واشكال الجنس عند العرب ط ١ دار الساقي بيروت ٢٠٠٣ ص٣٥٨

وعي المرأة لذاتها

يمكن تحديد مفهوم الوعي عند المرأة في الجوانب الاتية:

١. الوعي بذاتها:

ان صورة الذات ونعني بها اقتناعها واعتزازها بكونها انثى امرأة وبالتالي التعامل مع جسدها وعقلها بنوع من الثقة والاستقلال وعدم احساسها بانها تنمية لوجود فروق تشريعية بينها وبين الرجل .

٢. الوعي الاجتماعي : يتعلق بعملية تقسيم العمل الاجتماعي وبين الرجل والمرأة في المجتمع وفهم المرأة وادراكها للاسباب والابعاد الاجتماعية. الاجتماعية التاريخية لعملية التميز بينها وبين الرجل في العمل والتعليم والاسرة والمشاركة السياسية الى غير ذالك من المجالات كذالك ايمانها باهمية دورها الاجتماعي ومشاركتها في بناء المجتمع وتنميتة.

وعي يتعلق بعملية تقسيم العمل داخل الاسرة بينها وبين الرجل ومنهم اراء هذه العملية لا تعد الى حتمية الضروف السكلوجية كما يدعى الكثيرون ان عملية الانجاب ليست السسبب الحقيقي في السبب الرئيسي وراء حصرها في الادوار التقليدية العائلية التي تفرض عليها اشكال من القهر والاظطهاد الاجتماعي والقانوني والثقافي والسياسي .

وعي يتعلق بانتمائها الطبقي وقدرتها على فهم وادراك ابعاد الصراع الاجتماعي والاتقلال الطبقي القائم في المجتمع والاسرة (١)

١- محمد الرصيحي , اثر النقط على وضع المرأة العربية في الخليج من كتاب المرأة ودورها في حركة الوحدة العربية.

٣. الوعي السياسي:

يتعلق بفهم وادراك طبيعة النظام القائم بعلاقاتة الداخلية وارتباطاتة الخارجية والمام واستيعاب لاهم القضايا والتحديات السياسية على المستوى الوطني والقومي والدولي والجدير بالذكر ان تلك الجوانب تشكل الوعي عند المرأة لابد من ان تعبر في اطار حركة ونظام سواء كا نظال جماهيريا ونشطا فالحركة بنشاطهاكفيلة بان تكشف عن عمق ونضج الوعي او عن تخلفة وترتيبة فالوعي لا ينمو بعيدا عن المؤشرات الاجتماعية والسياسية والفكرية.(٢)

٢-ليلى عبد الوهاب تاثير التيارات الدينية في الوعي الاجتماعي للمرأة العربية من كتاب الدين في المجتمع العربي ط٢

ثالثا: الاطار الاجتماعي

١. التنشئة الاجتماعية:

يرى عالم الاجتماع الامريكي (بارسونز)ان التنشئة الاجتماعية هي عملية تعليم تعتمد على التقليد والمحاكاة والتوحد مع الانماط العقلية والعاطفية والاخلاقية عند الطفل والراشد وهي عملية تهدف الى ادماج عناصر الثقافة في النسق والشخصية وهي عملية تبدأ في الميلاد داخل الاسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعات الرفاق (١).

ويعرف اميل دور كايم التنشئة الاجتماعية بأنها عملية استبدال الجانب البيولوجي بابعاد اجتماعية وثقافية لتصبح هي الموجهات الاساسية السلوك الفرد في المجتمع (٢).

وتسعى التنشئة الاجتماعية عملية اكتساب الفرد الخصائص الأساسية للمجتمع الذي يعيش فيه متمثلة في القيم والاتجاهات والاعراف السائدة في مجتمعه ومعايير والسلوك الاجتماعي المرغوب في هذا المجتمع وهي عملية متميزة عن زمن فصل يمتلك اللحظات الأولى في حياة الفرد إلى وفاته (٣)

١-عبد الفتاح تركي موسى ،التنشئة الاجتماعية (منظور اسلامي)المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٩٨، ص ٢١.

٢-علي ليلة الطفل والمجتمع ، التنشئة الاجتماعية وابعاد الانتماء الاجتماعي ،المكتبة المصرية ،القاهرة ،٢٠٠٦،ص١٩٣.

٣-(زين العابدين درويش علم النفس الاجتماعي) أسس و تطبيقات دار الفكر العربي ١٩٩٩ ص٦٨.

٢-النظام الابوي

تشير اغلب الدراسات التي تصل بشؤون المراه أن هنالك وصفا استثنائيا في علاقتها مع الرجل في كل قيادين الحياة و على الرغم من أن المجتمع يقيم اعرفه وتقاليد قد عزز هذا الوضع الاستثنائي للمرأة الا ان النظام الايوي (البطريريكي) قد لعب دور فعال في تحديد مكانة كل في الرجل والمرأة ودورها في العائلة والمجتمع واللغه وفي كل النشاطات التي يقوم بها الرجل والمرأة من خلال تقسيم العمل الاجتماعي المرتبط بتكوين الإنتاج وأدواته الاجتماعية التي فرضت ظاهره عدم المساواة بين الجنسين وجعلت من المرأة واصد من اثنين اما ولوده وزوجه وطبيعة لاتخرج من دارها ولا تقصر في خدمة زوجها و رعاية أطفالها

٣-. قيس النوري الاسره مشروعا تنمويا، بغداد ،دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٩٤ ص٦٤

٣-القيم الاجتماعية

القيم عنصر مشترك يدخل في تركيب البناء الاجتماعي وتكوين وبناء الشخصية فالشخصية تتوحد بالقيم التي ترتبط بمعنى الحياة عند اشخص وتكون حافز وراء كل سلوك وفعل وعنصر منظم داخل للعلاقات الاجتماعية داخل الانسياق الاجتماعي وبيت الانسياق بعضهما وبعض داخل البناء ويرى علماء الاجتماع ان قيم من صنع المجتمع وانها تعبير عن الواقع فالقيم واقعية توجد في المجتمع ومن امثلتها الدين والاخلاق والقانون والاقتصاد وكلها ظواهر اجتماعية توجد كاشياء وتبعثر مثلا عاليا ويرى العالم الكلايد كلا كهون ان القيم هي التي تحدد المدى المسموح به لدواف الاشباع وفق الاهداف الشخصية الدائمة الشخصيةومنالعلم المادي او الجماه وهدفها بل تنبثق عن التفاعل بين الفرد والجماعة ومن ثم يشغل فهم القيم بعيدا عن المجتمع او بمعزل عن الشخصية(١).

كما انها تختلف في المجتمع نفسة من فترة الى فترة زمنية اخرى ولهذاى يمكن القول ان القيم نسبية زمانية ومكانيو تتصل بكل الموضوعات والمواقف والاتجاهات التي تخص المجتمع الانساني وهكذا تصبح القيم متغيرة ومقبولة غير ثابتة فهي ديناميكية ومطورة وتعد القيم عنصر اساس فيما يطلق علية اليوم باصطلاح (التكافل الاجتماعي)

١- د. محمد سعيد فرح, البناء الاجتماعي والشخصية ,دار المعرفة الجامعية ١٩٩٨ ص ٣٥٨ -٣٦٠

٢- د. فوزية دياب , القيم والعادات الاجتماعية , الهيئة المصرية العامة للكتابة , ٢٠٠٣ ص٦١-٦٨

٤-العادات الاجتماعية

استاثرت العادات الاجتماعية اهتماما كبيرا لدى علماء الاجتماء لانها تشكل كما يعتقد العالم ثالكوت بالستور الاتجاة المعياري او النظام في دراسة الظاهرة الاجتماعية على الرغم من اهمية معالجة العالم سينر والانثلوجين الاوائل للعادات الاجتماعية والاستعمالات الخاصة لها بمجتمعات مختلفة وان كانت اهتماماتهم تعد مجرد الوصف ولم يهتمو على الاطلاق بتعليل الوظائف التي يؤدوها في المجتمع الا ان مساهمات ودراسات العالم (وليم كراهام سمتر) للضروف الشعبية التي بينت الاهمية السيلوجية للعادات الاجتماعية والسنن والاخلاق الجماعية (٣). بسبب صعوبات ومنها تعريف العالم (جلن وصليت) للعادت الاجتماعية (بانها سلوك تكرر يكشف اجتماعيا وتعليم وتعليم اجتماعيا ويمارس اجتماعيا ويتوارث اجتماعيا)

٣- د. علي الوردي , التناشر الاجتماعي والمرأة الحديثة في العراق جريدة الاتحاد ١٣١ ,٩١/ تموز ١٩٨٩

٤- تيقولا تيماشيف , نظرية علم الاجتماع , طبيعتها وتطورها . د. محمود عودة وضرين ط القاهرة , دار المعارف.

الفصل الثاني :-الاطار الميداني

المبحث الرابع :- منهجية البحث

اولا:-منهج التحليل الاجتماعي

اهتم بتحليل البيانات الاجتماعية والنتائج المترتبة عليها من خلال تبويب البيانات وتحليلها تحليل اجتماعي .

ثانياً:-العينة

تمثلت عينة الدراسة عاى طلبة المرحلة الرابعة /قسم علم الاجتماع وقسم علم النفس للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

وكانت العينة (٢٠٠)طالب موزعة (١٢٠) طالبة (٨٠) طالب .

ثالثاً:- ابعاد الدراسة

-الجانب البشري

يشمل طلبة قسم علم الاجتماع وطلبة قسم علم النفس /المرحلة الرابعة من كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

-الجانب الزماني

وشملت المدة الزمنية لتوزيع استمارة الاستبانة وجمعها وتبويبها من ٢٠١٧/٣/١ولغاية ٢٠١٧/٣/١٥.

-الجانب المكاني

شملت الدراسة علم النفس وعلم الاجتماع كلية الاداب- جامعة القادسية.

المبحث الخامس:-عرض وتحليل البيانات

اولا:-عرض وتحليل البيانات الاولية

جدول رقم (١)

يبين اعمار المبحوثين

ت	الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
١	١٨م-١٩سنة	-	-
٢	٢٠-٢١سنة	٣٠	%١٥
٣	٢٢-٢٣سنة	٧٠	%٣٥
٤	٢٤-٢٥سنة	٩٠	%٤٥
٥	٢٦-٢٧سنة	١٠	%٥
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (١)تبين ان لا يوجد احد من المبحوثين من الفئة العمرية (١٨-١٩)سنة وان حوالي ١٥%من المبحوثين من الفئة العمرية (٢٠-٢١)سنة وان حوالي ٣٥%من المبحوثين هم الفئة (٢٢-٢٣)سنة وان حوالي ٤٥%من المبحوثين هم من الفئة العمرية (٢٤-٢٥)سنة وان حوالي ٥%من المبحوثين هم من الفئة العمرية (٢٦-٢٧)سنة وان قراءة الجدول تبين ان غالبية المبحوثين هم من الفئة العمرية (٢٢-٢٣)سنة المناسبة للكليات التي تتمتع بشهادة البكلوريوس خلال اربعة اعوام .

جدول رقم (٢)

يبين نوع الجنس للمبحوثين

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
١	ذكر	٩٠	%٤٥
٢	انثى	١١٠	%٥٥
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم(٢)تبين ان ٤٥%من المبحوثين هم من الذكور بينما حوالي ٥٥%من المبحوثين هم من الاناث.

جدول رقم(٣)

يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثين

ت	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية%
١	متزوج–متزوجة	٣٠	%١٥
٢	اعزب– باكر	١٧٠	%٨٥
٣	مطلق– مطلقة	–	–
٤	ارمل–ارملة	–	–
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

من الجدول اعلاه تبين انه ١٥%من المبحوثين هم متزوجين في حين انه حوالي ٨٥%من المبحوثين هم غير متزوجين ونتج من الجدول اعلاه بأن غالبية المبحوثين متزوجين.

جدول رقم (٤)

يوضح مكان السكن للمبحوثين

ت	مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية%
١	ريف	٣٠	%١٥
٢	حضر	١٧٠	%٨٥
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

تبين من الجدول اعلاه ان١٥%من المبحوثينهم يقيمون بالريف و٨٥%منهم يقيمون في الحضر . ونستنتج من ذلك ان غالبية المبحوثين محل اقامتهم في مراكز حضرية ومن ذلك تبين ان الاسقرار والسكن في المراكز الحضرية ينعكس في اتجاهات المبحوثين ومواقفهم من جميع الظواهر المجتمعية ومنها ظاهرة المشاركة السياسية للمراة .

ثانياً:- البيانات الخاصة بالمعوقات الاجتماعية

جدول رقم (٦)

يوضح ممارسة بعض العادات الاجتماعية للمراة والعمل السياسي

ت	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
١	نعم	٣٠	١٥%
٢	كلا	٣٠	١٥%
٣	احياناً	١٤٠	٧٠%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

من الجدول رقم (٦)تبين ان حوالي ١٥%من المبحوثين يعتقدون ان العادات التي تمارسها المراة تشجعها على المشاركة السياسية وان حوالي١٥%يعتقدون انها لا تشجعها على المشاركة السياسية وان حوالي ٧٠% من المبحوثين يعتقدون ان العادات التي تمارسها المراة احياناً تشجعها على المشاركة السياسية .

جدول رقم(٧)

يوضح العلاقة بين المكانة الاجتماعية للاسرة والمشاركة السياسية

ت	المشاركة السياسية	التكرار	النسبة المئوية%
١	نعم	١١٠	٥٥%
٢	كلا	٢٠	١٠%
٣	احياناً	٧٠	٣٥%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

من الجدول رقم (٧)يبين ان حوالي ٥٥%من المبحوثين يعتقدون ان المكانة الاجتماعية للاسرة تشجعها على المشاركة السياسية وان حوالي ١٠% يعتقدون انها لا تشجعها على المشاركة السياسية وان حوالي ٣٥%يعتقدون انها احياناً تشجعها على المشاركة السياسية .

جدول رقم (٨)

يوضح دور الافراد في تشجيع المراة للمشاركة السياسية

ت	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %
١	نعم	١٣٠	%٦٥
٢	كلا	٥٠	%٢٥
٣	احياناً	٢٠	%١٠
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (٨)تبين ان حوالي ٦٥%من المبحوثين يعتقدون ان لدينا دور في تشجيع المراة على المشاركة بينما حوالي ٢٥%يعتقدون انه ليس لدينا دور في تشجيع المراة على المشاركة السياسية بينما حوالي ١٠% يعتقدون انه احياناً لدينا دور في تشجيع المراة على المشاركة السياسية .

جدول رقم (٩)

يبين خشية الاسرة من مشاركة ابنتها في المشاركة السياسية

ت	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
١	نعم	١١٠	%٥٥
٢	كلا	٣٠	%١٥
٣	احياناً	٦٠	%٣٠
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (٩)تبين ان حوالي ٥٥%يعتقدون ان الاسرة تخشى رفض المجتمع لها في مشاركة ابنتها في المجال السياسي بينما حوالي ١٥%من المبحوثين يعتقدون ان الاسرة لا تخشى رفض المجتمع لها في حال مشاركة ابنتها في المجال السياسي بينما حوالي ٣٠%يعتقدون ان الاسرة احياناًتخشى رفض المجتمع لها في المجال السياسي في حال مشاركة ابنتها في المجال السياسي .

جدول رقم (١٠)

يوضح العلاقة بين القيم الاجتماعية والمشاركة السياسية

ت	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %
١	نعم	١٧٠	%٨٥
٢	كلا	٢٠	%١٠
٣	احياناً	١٠	%٥
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

من الجدول اعلاه تبين ان حوالي ٨٥%من المبحوثين يعتقدون ان القيم الاجتماعية تكون عائقاً امام المشاركة السياسية للمراة بينما حوالي ١٠%من المبحوثين يعتقدون ان القيم لا تكون عائقاً امام المشاركة السياسية للمراة بينما حوالي ٥%يعتقدون ان القيم الاجتماعية احياناًتكون عائقاً امام المشاركة السياسية للمراة .

جدول رقم (١١)

يوضح دور المراة في تطور النمو الاقتصادي

ت	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
١	نعم	١٢٠	%٦٠
٢	كلا	١٠	%٥
٣	احياناً	٧٠	%٣٥
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم(١١)تبين ان حوالي ٦٠%من المبحوثين يعتقدون ان للمرأة دور في تطور النمو الاقتصادي وان حوالي ٥%يعتقدون انه ليس للمراة دور في تطور النمو الاقتصادي وان حوالي ٣٥%من المبحوثين يعتقدون انه احياناً للمراة دور في تطور النمو الاقتصادي .

جدول رقم (١٢)

يوضح تأثير الوضع الاقتصادي على مشاركة المراة السياسية

ت	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
١	نعم	١٤٠	%٧٠
٢	كلا	٢٠	%١٠
٣	احياناً	٤٠	%٢٠
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم (١٢)ان حوالي ٧٠% من المبحوثين يعتقدون ان الوضع الاقتصادي تأثير على مشاركة المراة السياسية وان حوالي ١٠%يعتقدون ان الوضع الاقتصادي لا يؤثر على مشاركة المراة السياسية وان حوالي ٢٠%من المبحوثين يرون ان الوضع الاقتصادي احياناً يؤثر على مشاركة المراة السياسية .

جدول رقم (١٣)

يبين خشية الاسرة من مشاركة ابنتها في المشاركة السياسية

ت	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %
١	نعم	١١٠	%٥٥
٢	كلا	٣٠	%١٥
٣	احياناً	٦٠	%٣٠
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (١٣)تبين ان ٥٠%من المبحوثين يعتقدون ان لدخول المراة الى ميدان العمل يؤثر في الوضع الاقتصادي وان حوالي ٤٥%يعتقدون ان لدخول المراة الى ميدان العمل لا يؤثر في الوضع الاقتصادي وان حوالي ١٠% من المبحوثين يعتقدون ان لدخول المراة الى ميدان العمل احياناً يؤثر في الوضع الاقتصادي .

جدول رقم (١٤)

يوضح الاجابة بين عمل المراة ودخل الاسرة

ت	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
١	نعم	١٧٠	%٨٥
٢	كلا	–	–
٣	احياناً	٣٠	%١٥
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٤)ان حوالي ٨٥%من المبحوثين يعتقدون ان مشاركة المراة في العمل السياسي يوفر دخلا للاسرة وان حوالي ١٥%من المبحوثين يعتقدون ان مشاركة المراة في العمل السياسي احياناً يوفر دخلا للاسرة .

جدول رقم (١٥)

يوضح العلاقة بين التعليم والمشاركة السياسية

ت	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %
١	نعم	١٦٠	%٨٠
٢	كلا	٢٠	%١٠
٣	احياناً	٢٠	%١٠
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٥)ان ٨٠%من المبحوثين يعتقدون ان تعليم المراة تعليم عالي يساهم في تشجيع المراة على المشاركة السياسية وان حوالي ١٠%من المبحوثين يعتقدون ان تعليم المراة تعليم عالي لا يساهم في تشجيع المراة على المشاركة السياسية وان حوالي ١٠%يعتقدون ان تعليم المراة تعليم عالي احياناً يساهم في تشجيع المراة على المشاركة السياسية .

---البيانات الخاصة بالمعوقات الفكرية والانتماءات الحزبية

جدول رقم(١٦)

يوضح العلاقة بين المشاركة السياسية وفعالية المراة في المجتمع

ت	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %
١	نعم	١٢٠	%٦٠
٢	كلا	١٠	%٥
٣	احياناً	٧٠	%٣٥
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم (١٦) ان حوالي ٦٠%من المبحوثين يعتقدون ان المشاركة السياسية تجعل المراة اكثر فعالية في المجتمع وان ٥% من المبحوثين يعتقدون ان مشاركة المراة لاتجعل المراة اكثر فعالية في المجتمع وان ٣٥%يعتقدون احياناً ان المشاركة السياسية تجعل المراة اكثر فعالية في المجتمع .

جدول رقم (١٧)

يوضح العلاقة بين دور المراة وعملها السياسي

ت	دور المراة السياسي	التكرار	النسبة المئوية %
١	نعم	١٨٠	%٩٠
٢	كلا	١٠	%٥
٣	احياناً	١٠	%٥
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

تبين من الجدول اعلاه ان حوالي ٩٠%من المبحوثين يعتقدون ان لدور المراة في المجال السياسي يؤثر في المجتمع وان حوالي ٥%يعتقدون ان دخول المراة في المجال السياسي لا يؤثر على المجتمع وان ٥%من المبحوثين يعتقدون ان لدخول المراة في المجال السياسي احياناً يؤثر على المجتمع .

جدول رقم (١٨)

يوضح مساندة المراة في تنمية الوعي السياسي

ت	نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %
١	نعم	١٤٠	%٧٠
٢	كلا	٤٠	%٢٠
٣	احياناً	٢٠	%١٠
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٨) ان ٧٠%من المبحوثين يعتقدون ان المراة من اهم الوسائل المساندة في تنمية الوعي السياسي وان حوالي ٢٠%من المبحوثين لا يعتبرون المراة من اهم الوسائل المساندة في تنمية الوعي السياسي مع ان حوالي ١٠%من المبحوثين يعتقدون انه احياناً تعتبر المراة من الوسائل المساندة في تنمية الوعي السياسي.

جدول رقم (١٩)

يبين ضعف اداء المراة وادوارها السياسية

ت	ضعف الاداء السياسي	التكرار	النسبة المئوية %
١	نعم	١٥٠	%٧٥
٢	كلا	٢٠	%١٠
٣	احياناً	٣٠	%١٥
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

يبين الجدول اعلاه ان حوالي ٧٥%من المبحوثين يعتقدون ان ضعف ثقة المراة بقدرتها على اداء الادوار في النشاطات السياسية يؤدي الى انخفاض مشاركتها السياسية وان حوالي ١٠%يعتقدون لا يؤدي الى انخفاض مشاركتها السياسية وان ١٥%من المبحوثين يعتقدون انه احيانا لايؤدي الى انخفاض مشاركتها السياسيه .

جدول رقم (٢٠)

يبين عدالة تمثيل المرأة في المجالس النيابية

ت	تمثيل المرأة	التكرار	النسبة المؤية %
١	نعم	١٦٠	%٨٠
٢	كلا	–	–
٣	احيانا	٤٠	%٢٠
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

يبين الجدول رقم (٢٠) ان حوالي ٨٠% من المبحوثين يعتقدون ان المرأة تمثل مطلبا عادلا في المجالس النيابية وان حوالي ٢٠% من المبحوثين يرون انه احيانا تمثيل المرأة مطلبا عادلا في المجالس النيابية .

جدول رقم (٢١)

يبين العلاقة بين العامل الديني ومشاركة المرأة السياسية

ت	دور الدين في عمل المرأة	التكرار	النسبة المؤية %
١	نعم	١٦٠	%٨٠
٢	كلا	٢٠	%١٠
٣	احيانا	٢٠	%١٠
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

من الجدول اعلاه تبين ان حوالي ٨٠% من المبحوثين يعتقدون ان المؤسسة الدينية عامل مشجع لدخول المرأة في العملية السياسية وان ١٠% من المبحوثين يعتقدون ان المؤسسات الدينية لا تشجع دخول المرأة في العملية السياسية وان حوالي ١٠% من المبحوثين يعتقدون ان المؤسسة الدينية احيانا عامل مشجع دخول المرأة في العملية السياسية .

المبحث السادس: نتائج وتوصيات الدراسة

اولا : – النتائج

ظهرت الدراسة بعدد من النتائج الميدانية وتضمنت التالي : –

١– كانت اكبر الفئات العمرية والتي تحددت بين الاعمار من (٢٤ – ٢٥) سنة وشكلت ما نسبتة ٤٥% اما اقل الاعمار فكانت مابين (٢٦ –٢٧) سنة وشكلت نسبة ٥% علما ان عينة الدراسة وزعت على عدد من الطلبة والطالبات وبعض الاساتذة وشكلت نسبة الاناث ٥٥% من عينة البحث , اغلبهم من غير المتزوجين .

٢– ظهرت الدراسة بمؤشر ايجابي (نعم) يشير الى تشجيع المرأة في المشاركة السياسية حيث شملت من يؤيدون ذلك ٦٥%وفي نفس الوقت هناك خشية من بعض عينة البحث من مشاركة المراة في العملية السياسية ويشكلون نسبة ٥٥%وكان للقيم والعادات الاجتماعية دورا ايجابيا في القبول ودخول المراة في العمل السياسي حيث اشارت ما نسبته ٨٥ %يؤشر ان القيم والعادات الاجتماعية دورا في العملية السياسية .

٣–اشارت الدراسة الى انه لممارسة بعض العادات الاجتماعية للمراة يكون عائقا لعملها السياسي في حين اظهرت الدراسة العكس من ذلك حيث كانت لمكانة المراة السياسية تأثير في العملية السياسية وشكلت نسبة ٥٥%.

٤–اصبح للمراة دور في تطور النمو الاقتصادي وقد ايدت عينة الدراسة ذلك وفق ما نسبته ٦٠%علما ان الدراسة اشارت الى ان الوضع الاقتصادي يؤثر على مشاركة المراة السياسية حيث من يرى ذلك من عينة البحث تشكل نسبة ٧٠%.

٥–للتعليم دور اساسي في عملية المشاركة السياسية وقد اجاب ٨٠%من عينة البحث على دور التعليم في العملية السياسية ،وهذا ما يبين المستوى العلمي من اهمية لنجاح المراة في أي عمل كان .

٦–هناك علاقة مابين دور المراة وعملها السياسي ،وكلما كان للمراة دور اجتماعياواسريا وكانت هذه عوامل مشجعة في العمل السياسي واشار ما نسبته بالايجابي (نعم)٩٠%وكذلك ظهرت

الدراسة بنتيجة انه هناك مساندة مجتمعية للمراة في العمل السياسي وكان من يؤيدون ذلك ٧٠%.

ثانيا:- التوصيات

من التوصيات التي ظهرت بها الدراسة من خلال نتائجها الميدانية مايلي:-

١-تهتم الدراسة بدور المراة العراقية وهذا الاهتمام انتج انه لا بد من دعم المراة في عملهاالسياسي وعلى الرغم من حداثة التجربة ووجود المعارضين لها الا ان المراة تحدت الصعاب واثبتت الجدارة في العمل السياسي لذا توصي الدراسة بالمساندة من كافة المؤسسات الاعلامية والدينية والمجتمعية لحث المراة على العمل السياسي .

٢-تأمل الدراسة بأن يكون هناك حسآ وطنيآ مشجعا وداعما لعمل المراة يبدأ من الاسرة وينتهي بالمجتمع .

٣-اهمية الاعلام بتشجيع الجماهير للوقوف الى جانب المراة العراقية في العمل السياسي .

٤-هذه الدراسة هي بداية اولية وفكرة تقدمت بها الباحثات وتأمل من الباحثين زيادة الدراسات في هذا المجال حتى نعطي المراة حقها وحقوقها .

المصادر والمراجع

١-ابن منظور ، لسان العرب ج١٠، ط٤ ،دار الصادق ، بيروت ،لبنان ،٢٠٠٥ ،ص٣٣٨.

٢-احمد علي القدومي ،الصباح المنير دار الكتاب العربي ،سنة ١٩٥٦.

٣-الاء عبد الله الطائي ،المعوقات الثقافية والاجتماعية للمشاركة السياسية للمراة العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم الاجتماع -كليه الاداب -جامعه بغداد ،(ب-ت)

٤-الهام مكي ،الثقافه السياسيه للبرلمانبات العراقيات ،رساله ماجستير غير منشورة كلية الاداب ،جامعه القادسيه ٢٠٠٦

٥- ابراهيم الحيدري اشكالية الجنس عند العرب ،ط١،دار الساقي ،بيروت ٢٠٠٣،ص٣٥٨,

٦- سناء الخوالي ،الاسرة العربيه وعلاقته بازمة الحريه والديمقراطيه من كتاب المراء ودوارهاء في حركة الوحدة العربيه ،ص ١٢١

٧- سهير لطفي ،وضع المراة العراقية في الاسرة العربيه وعلاقته بازمة الحرية والديمقراطية من كتاب المراة ودورهافي حركة الوحدة العربيه ص ،١٢١

٨- شروق كاظم ،عزوف المراة العراقيه عن المشاركة السياسية ،جامعه بغداد-مجلة البحوث التربوية والنفسيه -العدد الثامن.

٩- عبد الحسين جليل الغالبي ، الحكم الصالح والتنمة ،والاتجاهات الادارية بدون مطبعة-٢٠٠٦-ص٣١,

١٠-عبد الفتاح تركي موسى ،التنشة الاجتماعيه(منظور الاسلامي)المكتي العلمي للنشر والتوزيع،القاهرة ١٩٩٨-ص ٢١

١١-علي الوردي ،التناشز الاجنماعي والمراة العربية في العراق ،جريدة الاتحاد ،العدد١٣١، ١٩/تموز /١٩٨٩.

١٢-علي ليلة ، الطفل والمجتمع ،التنشئة الاجتماعية وابعاد الانتماء الاجتماعي ،المكتبة المصرية القاهرة ،٢٠٠٦،ص١٩٣.

١٣-غسان سلامة ،البيرقراطية ،ط١،دار الصادق ،بيروت -٢٠١٠.

١٤-قيس النوري ،الاسرة مشروعا تنمويا ،بغداد،دار الشؤون الثقافية العامة ،١٩٩٤.

١٥-فوزية ذياب ،القيم والعادات الاجتماعية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،٢٠٠٣،ص٦١-٦٨.

١٦-ليلى عبد الوهاب ،تأثير التيارات الدينية في الوعي الاجتماعي للمراة العربية من كتاب الدين في المجتمع العربي ،ط٢.

١٧- محمد مرتضى الحسيني ،تاج العروس من جواهر القاموس تحقيق عبد الستار احمد سنة ١٩٧٤ ،ص٤٢٩.

١٨- محمد ابن هلال -المشاركة السياسية للمراة في المغرب بين وسبل التجاوز ،المجلة العربية للعلوم السياسية وتصدر عن الجمعية العربية للعلوم السياسية بالتعاون مع مراكز دراسات الوحدة العربية ،العدد٢٩،

١٩- محمد الرصيعي ،اثر النقط على وضع المراة العربية في الخليج من كتاب المراة ودورها في حركة الوحدة العربية ،

٢٠-محمد سعيد فرج،البناء الاجتماعي والشخصية ،دار المعرفة الجامعية ١٩٩٨،ص٣٥٩-٣٦٠،

٢١-زين العابدين درويش ،علم النفس الاجتماعي اسسه وتطبيقاته دار الفكر العربي -القاهرة ١٩٩٩، ص٦٨.

٢٢-نيقولا تيما شيف ،نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها ،ترجمة محمود عودة واخرين ط٧ القاهرة دار المعارف ١٩٨٢.

٢٣-www.annaharkh.com

الخلاصة

تناول موضوع المعوقات الاجتماعية لمشاركة المراة في العمل السياسي أبعادا اجتماعية وتاريخية تحدثت عن قضية المراة قديما وحديثا .

حيث قدم الفكر البشري عن قضية المعوقات التي تواجه عمل المراة عبر الازمنة كثير من التحليلات الاجتماعية والنفسية وكانت الفكرة تطالب وفق منهج المساواة بمفهوم الحقوق والواجبات لعمل المراة .حيث احتوت الدراسة على فصلين شمل الفصل الاول على الاطار النظري واحتوى ثلاث مباحث فيما شمل الفصل الثاني على الاطار الميداني واحتوى على ثلاث مباحث ايضا وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات .

Summary :

The subject of social abstracts to the participation of women in political work deal with social , historical and historical dimensions that talked about the issue of women in old and present times . Where it presented human thought on the issue of the obstracles facing the work of women through the time of many social and psychological analysis.

The idea was based on the concept of equality and the concept of right and daties for the work of women . The study contained Two chapters , including the First chapter on the theoretical framework and contained Three aspects , the second chapter covered the field framework and included Three topics .

The study ended with asent of conclusions and recommendation.

Ministry of higher education and scientific research

University of AL-Qadisiyah – college of arts

Department of sociology

Social constraints of political participation of women

Research presented to the presidency of the department of sociology faculty of arts university of Qadisiyah .

It is part of the requirements for a bachelors degree in sociology.

Of female students:

-Sherine Nasser

-Shahla mojd

-Ghosoon emad

Under the supervision of Dr.

Taleb Abduh Redha